

أمريكا توقف تزويد طائرات التحالف السعودي بالوقود



أعلن مصدر أمريكي، أن الولايات المتحدة ستوقف عن تزويد طائرات تحالف السعودية والإمارات في اليمن، بالوقود. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن ممثلي الحزبين (الديمقراطي والجمهوري) طالبوا بإجراءات كهذه؛ في ضوء تزايد انتقاد أفعال السعودية باليمن.

وأكد وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس أن قرار التحالف السعودي الإماراتي -وقف تزويد طائراته في اليمن بالوقود الأمريكي جوا- جاء بالتشاور مع واشنطن وأضاف في بيان له أن بلاده ستواصل العمل لتقليل أعداد الضحايا المدنيين وتوسيع جهود الإغاثة العاجلة في اليمن.

وقال ماتيس إن واشنطن تخطط للتعاون على بناء قوات يمنية شرعية للدفاع عن الشعب اليمني وتأمين حدود بلاده والإسهام في التصدي للقاعدة وداعش في اليمن والمنطقة. من جهته، قال التحالف في بيان له، إنه طلب من الولايات المتحدة وقف إعادة تزويد طائراته بالوقود، في خطوة تنهي أحد أكثر أوجه المساعدة الأمريكية المثيرة للخلاف في حرب اليمن.

وأضاف البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية "واس": إن التحالف تمكن مؤخراً من زيادة قدراته في مجال تزويد طائراته بالوقود جواً.

ورداً على هذه الخطوة، قال مسؤول أمريكي لوكالة "رويترز"، لم تذكر اسمه: إن واشنطن تؤيد القرار السعودي.

ويأتي هذا التطور في وقت تواجه فيه السعودية غضباً دولياً، بسبب اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي مطلع أكتوبر الماضي.

وكان مسؤولان أمريكيان لم يرغباً في الكشف عن هويتهما قالا في تصريحات لرويترز، بأن المسألة قيد البحث من كلا الطرفين، مشيرين إلى أن مثل هذا القرار ربما تتخذه السعودية في النهاية نظراً لقدرتها على التزود بالوقود.

ورحب أعضاء بمجلس النواب الأمريكي (الكونجرس) بقرار وقف تزويد طائرات التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن بالوقود جواً، مطالبين بإنهاء المشاركة الأمريكية الكاملة في حرب اليمن والتوقف عن تزويد السعودية بالأسلحة. وأكد عضو لجنة القوات المسلحة بالكونجرس "روخنا"، أن الكونغرس حقق انتصاراً كبيراً بإقناع الإدارة بوقف إعادة تزويد طائرات التحالف بالوقود وعلينا الآن تأكيد هذا القرار من خلال التصويت على مشروع قانون مطروح ومعني بإنهاء المشاركة الأمريكية كاملة.

ومن جانبه، قال السيناتور "كريس ميرفي"، إن القرار جاء متأخراً فإذا كانت إعادة التزويد بالوقود فكرة سيئة لماذا يستمر بيع القنابل للسعوديين ومساعدتهم في اختيار الأهداف، مضيفاً: علينا الخروج تماماً من هذه الكارثة الأخلاقية والاستراتيجية.

وشدد القيادي الديمقراطي "برني ساندرز"، على أنه سيعيد قريباً طرح مشروع قرار لإنهاء المشاركة الأمريكية في التحالف بقيادة السعودية في اليمن باعتبار ذلك أمراً يوجهه القانون وليس مجرد قرار للرئيس.